مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1 المجلد (23) – العدد (02) (ديسمبر، 2022) -ص 231-250
ISSN 1111-5149 /E. ISSN 2430-2588

مستوى تقدير الذات بين الإعاقة الوراثية والمكتسبة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة- فرق القسم الوطني الأول

Self-Esteem Level between Genetic and Acquired Handicapped When Basketball Players Are Wheelchairs –first national level teams

صولة طارق*،(جامعة باتنة2)،t.saoula@univ-batna2.dz

تاريخ الاستلام	تاريخ القبول
2021-03-10	2022-10-09

ملخّص

يهدف هذا البحث- من منطلق الإشكالية المطروحة- إلى معرفة مستوى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين الإعاقة الوراثية والمكتسبة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، وذلك باستخدام مقياس تقدير الذات على عينة قصدية متكونة من45لاعبا معاقا حركيا من ذوي الإعاقة المكتسبة والوراثية المنخرطين في مختلف فرق القسم الوطني الأول، ولقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ لأنه يلائم هذا البحث ، متبعين الأسلوب الإحصائي الوصفي باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري معامل الارتباط بيرسون واختبار (ت)، وأسفرت نتائج البحث على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمط الأول والثاني لتقدير الذات، وبوجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الثالث والرابع لتقدير الذات بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة، ومن بعض الاقتراحات والتوصيات التي يوصي بها الباحث، استخدام طرق إرشادية نفسية تساعد اللاعبين المعاقين حركيا على بلوغهم تقدير الذات الإيجابي، وتوفير الوسائل والأجهزة الخاصة منها الكراسي المتحركة ذات الجودة الرفيعة.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات؛ إعاقة وراثية؛ إعاقة مكتسبة؛ اللاعبون؛ كرة السلة على الكراسي المتحركة.

Abstract

This research aims to find out the existence of statistically significant differences in the level of self-esteem between handicapped players, hereditary and acquired motor disabilities, for wheelchair basketball. This was done using a self-esteem scale on a purposed sample of 45 physically disabled players from different teams at the first national level, we used the descriptive approach to the extent of its suitability for this study and following the statistical method using the arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient and (t) test. The third and fourth pattern in the self-esteem scale among the physically handicapped players. People with acquired and hereditary disabilities wheelchair basketball, and some suggestions and recommendations that the researcher recommends using psychological counseling methods to help physically disabled players achieve positive self-esteem and provide special means and devices, including high-quality wheelchairs.

Keywords: Self-esteem; Handicapped Genetic; Handicapped Genetic; Players; Wheelchair basketball.

* المؤلف المراسل

مقدّمة

في المجال الرياضـي يواجه اللاعب عديد المواقف التي ترتبط ارتباطا مباشـرا ووثيقا بالحالة النفسية حسب شخصيته أو طبيعته الفيزيولوجية، فإلى جانب المحفزات والإغراءات التي تخلق شحنة زائدة تجعله يستعمل جميع قدراته ويصرف كل قواه رغبة في الفوز بالمنافسة، يمكن للاعب أن يقع في مواقف وأحداث ومثيرات قد تكون لها أثار واضـحة ومباشـرة على سـلوكه وعلى مسـتوى قدراته ومهاراته، وكذلك علاقته مع الآخرين، إن تقدير الذات لدى الفرد الرياضـي مركز هام في نظريات الشخصية، وهو من العوامل التي تؤثر تأثيرا كبيرا على السلوك الرياضي.

لقد احتلت الذات مكانة بارزة في نظريات الشـخصـية، واهتم عديد الباحثين وعلماء النفس بتقدير الذات مثل كوتل cottle1965 الذي يرى أن تقدير الذات عبارة عن توافق شـخصـي، له قيمة تقع في البعد بين طرفين (نهايتين)، أحدهما موجب والآخر سـالب، ويؤكد سـمونز1973 أن تقدير الذات عبارة عن موقف إيجابي وسلبي عام يتخذه الفرد نحو نفسه (معمرية، 2012: 134)

" كما يعد تقدير الذات حجر الزاوية في الشـخصـية، إذ أن وظيفته الأسـاسـية هي السـعي لتكامل واتساق الشخصية ليكون الفرد متكيفا مع البيئة التي يعيش فيها، وتجعله بهوية تميزه عن الآخرين، فهو يسـعى إلى وحدة تماسـك الشـخصـية وهو الذي يميز الفرد عن غيره، وتتجلى أهمية تقدير الذات في تحديد نوع السلوك الإنساني، إذ أنه يؤثر في الآخرين ليسلكوا سلوكا يتماشى مع خصـائصـهم، فهو يحدد أسـلوب تعامل الفرد مع الآخرين ويلعب دورا كبيرا في الصـحة النفسـية والتوافق "(الضاهر، 2004: 7)

وتعتمد ممارسة رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة لدى المعاقين حركيا على استخدام مهارات وقدرات حركية سريعة على الكراسي المتحركة والمتمثلة في التنقل بالكرة ورميها بقوة وتسديد الكرات على منطقة الخصم، وهذا الأمر يتطلب مهارات نفسية وقدرات كبيرة لدى اللاعب المعاق سواء من الجانب الحركي أو الجانب النفسي، وفي هذا السياق أردنا أن نتناول هذا البحث بطرح الإشكالية المتمثلة في تأثير أصل الإعاقة (مكتسبة و وراثية) في أنماط تقدير الذات لدى اللاعبين، ويهدف هذا البحث إلى معرفة الفروق الفردية في مستوى تقدير الذات حسب أصل الإعاقة (وراثية ومكتسبة) لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة بدراسة ميدانية على عينة من فرق القسم الوطني الأول، المشاركين في المنافسة المغلقة لكرة السلة على الكراسي المتحركة، وفي صياغة الفرضية العامة افترضنا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات حسب أصل الإعاقة لدى اللاعبين، كما اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن الذي يلائم هذا البحث في تحديد دلالة الفروق الإحصائية بجمع البيانات و باستخدام مقياس تقدير الذات لمحمد حسن علاوي، وسنتناول في هذا البحث جانبا نظريا وآخر تطبيقيا؛ حيث يضم الجانب النظري الجزء التمهيدي للموضوع، ويتناول الجانب التطبيقي الإجراءات المنهجية ومناقشة وتفسير نتائج البحث، ثم الخاتمة مع تقديم بعض التوصيات.

الإشكالية

للوصـول إلى المسـتويات العالية وتحقيق الإنجاز الرياضـي في الأنشـطة الرياضـية المكيفة للرياضيين ذوي الاحتياجات الخاصة منها كرة السلة على الكراسي المتحركة، قد يواجه اللاعب المعاق صعوبات في مجال التدريب والتنافس، وبخاصة من ناحية التكيف مع الوضع في ظل تحدي الإعاقة، وهذا من خلال إبراز و تحقيق الذات، ومن جهة أخرى قد يواجه اللاعب صعوبة في مواجهة الضغوط النفسـية والتغلب عليها والتكيف معها من حيث أصـل الإعاقة أنها وراثية أو مكتسـبة، حيث تقرر نظرية كارل روجرز عن تحقيق الذات أن الفرد لديه دافع أسـاسـي يوجه سـلوكه وهو دافع تحقيق الذات، ونتيجة لهذا الدافع، فإن الفرد لديه الاسـتعداد لتنمية فهمه لنفسـه وتقويمها وتحسـينها وتوجيهها ومحاولة الفرد تحقيق أكبر قدر من الإنجازات والأعمال التي يشـعر من خلالها الفرد بالسعادة وبلوغ الهدف وتحدي الظروف الراهنة (بدر الدين، 2014: 13).

عندما يكون تقدير الذات منخفضـا لدى اللاعب المعاق، فإنه يشـعر باضـطراب وصـعوبة التنسيق بين حركاته، وخاصة عندما يشعر اللاعب الرياضي بالضعف أو عدم الأمان أو عدم القدرة على ما يواجه من أعمال ومسـؤوليات، حيث يشـعر أنها تفوق قدراته واسـتطاعته من خلال تقييمه لنسـفه بتوقع مسـتواه في الأداء المطلوب منه، وفي هذا السـياق أردنا أن نلقي الضـوء على معرفة الفروق الفردية في مسـتوى تقدير الذات من حيث أصـل الإعاقة (الوراثية والمكتسـبة) ومن هذا المنطلق نقوم بطرح التساؤل العام كالتالي:

- **ما مستوى تقدير الذات وهل توجد فروق ذات دلالة معنوية في متوسط درجات أنماط تقدير الذات حسب أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟**

تساؤلات البحث

1- ما مستوى تقدير الذات لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمط الأول (تقدير سلبي للذات – تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسـبة لكرة السـلة على الكراسي المتحركة؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـط درجات المقياس للنمط الثاني (تقدير سـلبي للذات –تقدير سـلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسـبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـط درجات المقياس للنمط الثالث (تقدير إيجابي للذات –تقدير سـلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسـبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـط درجات المقياس للنمط الرابع (تقدير إيجابي للذات –تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسـبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة؟

الفرضية العامة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أنماط تقدير الذات بتغير أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة بين لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

الفرضيات الجزئية

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الأول (تقدير سلبي للذات – تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الثاني (تقدير سلبي للذات – تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الثالث (تقدير إيجابي للذات – تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الرابع

(تقدير إيجابي للذات –تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

أهداف البحث

تتمثل أهم أهداف البحث كونه عبارة عن دراسة وصفية تحليلية للجانب النفسي الرياضي للاعب كرة السلة المعاق، حيث ركزنا على معرفة الفروق الفردية لمستوى تقدير الذات حسب أصل الإعاقة وراثية/ مكتسبة، ويمكن حصر تلك الأهداف فيما يلي:

- التعرف على مستوى درجات المقياس لأنماط تقدير الذات حسب أصل الإعاقة (الوراثية والمكتسبة) لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.
- التعرف على مدى الفروق الفردية في متوسط درجات المقياس للنمط الأول (تقدير سلبي للذات – تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.
- التعرف على مدى الفروق الفردية في متوسط درجات المقياس للنمط الثاني (تقدير سلبي للذات –تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

- ❖ التعرف على مدى الفروق الفردية في متوسط درجات المقياس للنمط الثالث (تقدير إيجابي للذات –تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.
- ❖ التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الرابع (تقدير إيجابي للذات –تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

أهمية البحث

إن موضوع البحث الذي نحن بصدد القيام به والمتمثل في الدراسة الوصفية النفسية لتقدير الذات، وكذلك العلاقة المتكاملة التي يجب أن تتوفر في الرياضي من حيث (الجانب البدني والجانب النفسي) باعتبارها تلعب دورا مهما في تنمية شخصية الفرد الرياضي وتحقيق توازنه الانفعالي؛ ليمكنه من تحقيق الفوز، ولهذا تكمن أهمية البحث في الجوانب التالية:

هو موضوع يجيب عن إشكالية تطرح في عصرنا الحالي في الواقع الميداني والرياضي، وهذا ما جعلنا نتحمس بدراسة مثل هذا الإشكال، فالإعداد النفسي السيئ للاعبين، سوف يعطي حتما نتائج سلبية، ومن جانب آخر هناك العديد من المدربين والمخططين في المجال الرياضي يهملون الجانب النفسي والانفعالي.

وتكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

الأهمية النظرية

توضح هذه الدراسة مستوى تقدير الذات ومدى أهمية الفروق الفردية في أنماط تقدير الذات لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة من ناحية التقييم الذاتي مقارنة بالآخرين، ونحاول من خلالها كشف أبرز الفروق الواقعة بين أنماط تقدير الذات في متوسط درجات القياس.

الأهمية التطبيقية

يهم هذا البحث مجال الرياضة المكيفة الخاصة للمعاقين لإبراز أهمية الجانب النفسي في تكوين الشخصية الرياضية، لأنه يتناول دراسة متغيرات أنماط تقدير الذات للتنبؤ بسلوك اللاعب المعاق والمردود داخل الميدان في المنافسات الرسمية، فيجب معرفة نوع المواقف التي يكون فيها تقييم سلبي لتقدير الذات قبل المنافسات الرياضية.

- ❖ تطرقنا لدراسة الظواهر والحالات النفسية التي قد يعاني منها اللاعب المعاق في تحدي الإعاقة الجسدية، الذي يمكن أن يشعره بالضعف أمام الخصم، وكذلك فقدان الثقة بالنفس؛ نتيجة انخفاض في مستوى تقدير الذات، فلا يكون للتدريب والتحضير البدني دور مهم في التوجه إلى المنافسة الرياضية بتعبئة طاقة نفسية جيدة.
- ❖ لتوضيح أهمية برامج الإرشاد والتوجيه النفسي الخاص في التدريب وكيفية الاستعداد للمنافسات الرياضية الرسمية من أجل إبراز الذات ورفع معنويات تحدي الإعاقة لدى لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة القسم الوطني الأول.

- ❖ الاهتمام بالرياضة المكيفة لذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة مدى تأثرهم بالتدريب والمنافسة الرياضية من الناحية النفسية.
- ❖ حب الاطلاع على جانب التحضير النفسي في الميدان الرياضي، وبخاصة التعرف على الحالات النفسية للاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة، التي من الممكن ألا يلاحظها المتفرجون، كما تساعدنا في الفهم الحقيقي لطبيعة هذه المنافسات الرياضية.

التعريف بمصطلحات البحث

تقدير الذات

- يعرفه مصطفى كامل (1993) بأنه نظرة الفرد واتجاهاته نحو ذاته ومدى تقدير هذه الذات من الجوانب المختلفة كدور المركز الأسري والمهني، وبقية الأدوار التي يمارسها في مجال العلاقة بالواقع (مصطفى كامل، 1993: 239)
- ويعرفه روجرز Rogers (1969)،" بأنه اتجاهات الفرد نحو ذاته والتي لها مكون سلوكي وآخر انفعالي "(الضاهر، 2004: 28)

التعريف الإجرائي

تقييم الفرد الرياضي لنفسه ومقارنتها بالآخرين، وتكون سلبية أو إيجابية وتعتبر عدد الدرجات التي يعبر عنها اللاعب المعاق في مقياس أنماط تقدير الذات.

تعريف الإعاقة

حسب تعريف منظمة الصحة العالمية W.H.O." الإعاقة هي حالة من عدم القدرة على تلبية الفرد لمتطلباته، وأداء دوره الطبيعي في الحياة المرتبط بعمره وجنسه، وخصائصها الاجتماعية والثقافية؛ وذلك نتيجة الإصابة أو العجز في أداء الوظائف الفسيولوجية أو السيكولوجية"، وهي عبارة عن صعوبة تصيب فردا معينا، ينتج عنها اعتلال أو عجز يمنع الفرد من قيامه بعمله الطبيعي (السيد، 1999: 27)

الإعاقة الحركية

هي الإعاقة التي يعاني صاحبها من العجز البدني نتيجة وراثة أو إصابة أو مرض تحدّ من حركته ونشاطه بسبب هذا الخلل الحادث له. وبالتالي تؤثر عليه بشكل أو بآخر في مختلف أوجه الحياة، وتقعده عن التكيف مع مجتمعه، تتضمن هذه الفئة مجموعة غير متجانسة من الأفراد من حيث نوع الإعاقة وحدتها و فهناك المبتورون و وذوو الاحتياجات الخاصة بدنيا أو حركيا نتيجة الإصابة بشلل مخي أو صرع أو ضمور في العضلات أو تشقق بالعمود الفقري وكذلك المصابون بأمراض مزمنة مثل (أمراض القلب، والسكر، والسل، وداء الكلى) وكل منها يعدّ مشكلة فريدة من حيث تأثيرها على حياة الفرد سواء كان طفلا أو بالغا، سواء في المنزل أو في المدرسة ومدى قدرته على مواجهة عملية التعلم وما يحتاج إليه من خدمات ورعاية خاصة" (الرحيم، 2002: 21)

الإعاقة الوراثية

مثل انتقال صفات وراثية شاذة (شذوذ الكروموسومات وشذوذ الجينات) لكل من الأب والأم إلى الجنين كاضطرابات الغدد الصماء واختلال في عنصر RHفي دم الأم في أثناء الحمل، ويمكن إضافة العوامل التالية أيضا لارتباطهما بشكل أو بآخر بالعوامل الوراثية.

الإعاقة المكتسبة

ومن أمثلة العوامل أو الظروف البيئية التي تلعب دورا واضحا في حدوث الإعاقة لدى الشخص:

- الحروب وأشكال الدمار المختلفة والأوبئة والمجاعات والفقر والجهل.
- عدم كفاية البرامج الوقائية والخدمات الصحية.
- تلوث البيئة والضغوط العصبية وغيرها من المشكلات النفسية والاجتماعية.
- الاستعمال المفرط للأدوية وإساءة استعمال العقاقير والمنبهات وسوء التغذية والخطأ في علاج المصابين في أثناء الكوارث الطبيعية أو غيرها.

كذلك قد تؤثر المعتقدات الشعبية في التعامل مع كثير من القضايا الخيالية وخاصة في مرحلة الطفولة والصحة والإنجاب والإعاقة والتغذية وهي جميعها من مسببات حدوث الإعاقة (مدحت، 2005: 34)

كرة السلة على الكراسي المتحركة

حسب القانون الدولي لكرة السلة على الكراسي المتحركة للمقعدين: "أنها تشبه تعليمات وقوانين كرة السلة العادية، مع بعض التعديلات الخاصة التي تلائم الكراسي المتحركة والتي تعد موضع اعتبار لتقنية تحريك الكرسي، مع ضرورة ممارسة اللعبة من وضع الجلوس على الكراسي بدلا من الوقوف "(إبراهيم، 2002: 33).

التعريف الإجرائي

لعبة رياضية مكيفة لرياضة المعاقين، يتم فيها مشاركة اللاعبين المعاقين حركيا حسب درجة الإعاقة الحركية، وتمارس بواسطة الكراسي المتحركة الخاصة الخفيفة الوزن، وتقام فيها منافسات رياضية عالمية تحكمها قوانين اللعبة الخاصة بها.

الدراسات السابقة والمشابهة

1) دراسة عادل خوجة وآخرون (2018) **" مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا"**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الرياضيين المعاقين حركيا، وكذلك معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين للنشاط الرياضي تعزى إلى متغير (السن، الجنس، نوع الإعاقة، سبب الإعاقة، المستوى التعليمي، الخبرة في اللعب، نوع الرياضة).

اعتمد الباحثون استخدام المنهج الوصفي لأنه ملائم لهذه الدراسة، وعينة الدراسة متكونة من 21 معاقا حركيا يمارسون رياضة كرة السلة على الكراسي المتحركة، ورياضة ألعاب القوى من

كلا الجنسين من أعمار تتراوح بين 14- 19 سنة، واعتمد الباحثون في اختيار العينة الطريقة العمدية التابعة للرابطة الولائية للمعاقين لولاية المسيلة، كما استخدم الباحثون أدوات جمع البيانات مقياس تقدير الذات من تصميم رونبرج (1965) كأداة للقياس متكون من 10 عبارات سلبية وإيجابية.

وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت)، ومعامل الارتباط بيرسون والتباين الأحادي، ومعامل ألفا كرو نباخ.

أسفرت نتائج الدراسة على:

- وجود فروق ذات إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين النشاط الرياضي تعزى إلى متغير (السن، الجنس، نوع الإعاقة، المستوى التعليمي، نوع الرياضة)
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا الممارسين النشاط الرياضي تعزى إلى متغير (طبيعة الإعاقة، الخبرة في اللعب)

(خوجة، بن عمر، و زحاف، 2018)

2) دراسة بلال بوذينة (2019) " تأثير الأنشطة البدنية الرياضية المكيفة على مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا"

تهدف الدراسة إلى التعرف على التأثير الذي تحدثه الأنشطة الرياضية المكيفة على كل من مستويات تقدير الذات حسب أبعادها وهي الذات الجسمية والبدنية والشخصية والثقة بالنفس والأسرية والاجتماعية، واعتمد الباحث استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في 46معاقا حركيا مقسمة إلى فئتين: الفئة الأولى 23 معاقا حركيا يمارسون النشاط الرياضي المكيف ، و الفئة الثانية 23 معاقا حركيا غير ممارسين والمسجلين في المركز النفسي البيداغوجي بعين البيضاء، ومن أدوات جمع البيانات المستخدمة في هذه الدراسة استخدم الباحث الاستبيان كأداة القياس يضم 30 عبارة مقسمة على أربعة محاور (محور الذات الشخصية والثقة بالنفس، محور الذات الجسمية والمظهر العام، محور الذات الاجتماعية والترويحية، ومحور الذات الأسرية) حيث استند الباحث في تصميم الاستبيان على المقياس الموضوع من قبل الدكتور عبد الرحمن صالح الأزرق، ومن الأساليب الإحصائية المعتمدة المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون.

وأظهرت نتائج هذه الدراسة:

- عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات الجسمية والمظهر العام بين العينتين الممارسين وغير الممارسين لدى المعاقين حركيا.
- وجود فروق في مستوى تقدير الذات الأسرية والذات الشخصية والثقة بالنفس والاجتماعية والترويحية، وأخيرا الحصول على مستوى تقدير الذات مرتفع عند عينة الممارسين للنشاط الرياضي المكيف لدى المعاقين حركيا.(بوذينة، 2019)

3) دراسة مصلح عبد الله البطوش (2020) " مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل الدراسي الأكاديمي لديهم"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة حائل السعودية وكذا الكشف عن العلاقة الارتباطية بين مستوى تقدير الذات والتحصيل الدراسي، إضافة إلى معرفة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير الذات بين أفراد العينة وفقا لمتغير يعزى للمستوى الدراسي.

عينة الدراسة مكونة من 16طالبا يمثلون جميع الطلاب المعاقين حركيا بجامعة حائل، حيث تم اختيار العينة بطريقة المسح، واستخدم الباحث أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس تقدير الذات من إعداد (نجلاء أبو الوفا 2017) مكون من 60 فقرة تشمل فقرات سالبة وموجبة موزعة على ستة أبعاد وهي البعد الذاتي، وبعد احترام الذات، وبعد قبول الذات، وبعد إدارة الذات، وبعد الكفاءة الذاتية، وبعد الرضا الذاتي.

والأساليب الإحصائية التي اعتمد عليها الباحث هي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون، ولتحديد ومعرفة الفروق استخدم الباحث (كا) تربيع.

وأظهرت نتائج الدراسة:

- وجود مستوى متوسط لكل من درجات المتوسط الحسابي الكلي، لبعد الوعي الذاتي وبعد إدارة الذات والكفاءة الذاتية والرضا الذاتي من أبعاد مقياس تقدير الذات لدى الطلاب المعاقين حركيا بجامعة حائل السعودية، بينما كان مستوى بعد احترام الذات وقبول الذات بمستوى عالي الدرجات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين حركيا بجامعة حائل.

وأوصى الباحث في نهاية الدراسة بضرورة وجود وحدات إرشادية نفسية ضمن الجامعات السعودية خاصة لذوي الإعاقة الحركية. (البطوش، 2020).

تعقيب على الدراسات السابقة

معظم الدراسات السابقة والمشابهة استخدمت عينات بأعداد متفاوتة من رياضيين معاقين حركيا ومنهم من استخدم عينات من طلاب معاقين حركيا ممارسين وغير ممارسين من مختلف الجنسين. من حيث المنهج نجد معظم الدراسات استخدمت المنهج الوصفي. من حيث أدوات جمع البيانات نجد كل الدراسات استخدمت مقاييس بأبعاد مختلفة لقياس تقدير الذات، وهذا يتفق مع الدراسة الحالية باستخدام مقياس أنماط تقدير الذات لمحمد حسن علاوي، وكذلك من بين هذه الدراسات من تناولت بعض الأساليب الإحصائية المتعددة ومعظمها تشترك مع الدراسة الحالية، من بين هذه الإجراءات الإحصائية استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) ومعامل الارتباط بيرسون و(كا) التربيع.

الجانب التطبيقي/الإجراءات المنهجية للبحث

المنهج المتبع

استخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي؛ كونه المنهج الملائم لبحثنا ن فهو يعطي الوصف الدقيق لهذه الظاهرة على أساس متغيرات البحث ولتحديد الفروق بين المتغير أصل الإعاقة.

الأدوات المستخدمة

مقياس أنماط تقدير الذات

اعتمدنا في هذا البحث جمع البيانات كأداة القياس، وهو مقياس أنماط تقدير الذات (1998) الذي صممه محمد حسن علاوي يحتوي على 20 عبارة موزعة على أربعة أنماط؛ لمحاولة التعرف على النمط المميز للفرد الرياضي (اللاعب أو المدرب أو الإداري) بالنسبة لتقديره لذاته وتقديره للآخرين وذلك في ضوء كتابات راينر مارتنز 1997و توماس هاريس 1967بالنسبة لوصف كيفية تقييم الفرد لنفسه وكيفية تقييمه للآخرين في إطار أربعة أنماط واضحة لسلوك واستجابات الفرد.

أنماط مقياس تقدير الذات

يتكون المقياس من أربعة أنماط مرتكبة في ذات الفرد وهي كيف يرى ذاته ويرى الآخرين وتتكون هذه الأنماط في ذات الفرد كالتالي:

النمط الأول: تقدير سلبي للذات تقدير إيجابي للآخرين

هذا النمط يقوم فيه الفرد بتقييم ذاته بصورة سلبية، في حين يقدر الآخرين بصورة إيجابية.

النمط الثاني: تقدير سلبي للذات تقدير سلبي للآخرين

هذا النمط أو الاتجاه يقوم فيه الفرد الرياضي بتقدير ذاته والآخرين بصورة سلبية.

النمط الثالث: تقدير إيجابي للذات تقدير سلبي للآخرين

في هذا النمط يقدر الفرد الرياضي ذاته بصورة إيجابية، في حين يقدر الآخرين بصورة سلبية.

النمط الرابع: تقدير إيجابي للذات تقدير إيجابي للآخرين

هذا النمط أو الاتجاه يتضح فيه تقدير الفرد الرياضي لذاته وللآخرين بصورة إيجابية (علاوي، 1998: 126)

الدراسة الاستطلاعية

نهدف من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية في هذا البحث التعرف والتأكد من أداة البحث، ومدى وملاءمتها للعينة (لاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة) والتعرف على حالتهم النفسية المتمثلة في مستوى تقدير الذات بين الإعاقة الوراثية والمكتسبة، وهذا في الظروف الضاغطة

للمواقف التنافسية باعتبارها نتائج تعبر عن مظاهر وحالات نفسية معينة يعيشها الرياضي المعاق في الجو التنافسي.

ومن الخطوات المتبعة في الدراسة الاستطلاعية التي أردنا إجراءها في هذا البحث، قمنا بالعديد من الخطوات التمهيدية لخلق جو ملائم للعمل.

وتكمن هذه الخطوات في تحديد الاختبارات لقياس تقدير الذات وكيفية إجرائها في الوقت المناسب، ثم قام الباحث باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من10 لاعبين لكرة السلة على الكراسي المتحركة من فريق المستوى الوطني الأول التابع لولاية بسكرة، حيث قمنا بتوزيع استمارات مقياس تقدير الذات على اللاعبين بغية التعرف على مدى تجاوبهم مع هذا المقياس، وكذلك تحديد الزمن المقدر لملء الاستمارة المتكونة من 20 عبارة.

ومن أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- تمهيد الطريق ورسم خطة إجراء البحث في توزيع استمارات المقياس للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة لفرق القسم الوطني الأول.
- التعرف على مدى تجاوب اللاعبين في تعبيرهم عن حالتهم النفسية المتعلقة بتقديرهم لذاتهم من خلال صياغة العبارات المتواجدة في قياس تقدير الذات.
- التأكد من صلاحية استخدام أداة البحث وتحديد الخصائص السيكو مترية لها.

مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث

يتمثل مجتمع الدراسة في اللاعبين المعاقين حركيا من أصل الإعاقة الوراثية والمكتسبة لفرق كرة السلة على الكراسي المتحركة صنف أكابر في القسم الوطني الأول، ويضمّ المستوى الوطني الأول ستّ 6 فرق وطنية تضم 66 لاعبا معاقا حركيا من أصل إعاقة مكتسبة ووراثية، تتراوح أعمارهم من 18-45 سنة.

عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بالطريقة القصدية أو العمدية من مجموعة فرق القسم الوطني الأول صنف أكابر لكرة السلة على الكراسي المتحركة المشاركين في منافسة البطولة الوطنية لبطولة اللقب لفرق القسم الوطني الأول، ولتمثيل العينة حسب مجتمع الدراسة وحسب ضبط متغيرات البحث، قمنا بتحديد حجم العينة حسب شروط وضعها الباحث من أجل تجانس العينة في تحديد متغير السن من 18 -34 سنة غير متزوجين وقد بلغ عددهم 45 لاعبا معاقا حركيا تتراوح أعمارهم من 18 -34 سنة من ذوي الإعاقة الحركية (وراثية ومكتسبة) مقسمين إلى فئتين، الفئة الأولى تضمّ 25 لاعبا معاقا حركيا من أصل إعاقة مكتسبة، والفئة الثانية تضمّ 20 لاعب معاقا حركيا من أصل إعاقة وراثية، وبلغ حجم العينة نسبة 68.18%من المجتمع الأصلي.

المجال المكاني والزماني للبحث

يحدد المجال المكاني للبحث بقاعة المركب المتعدد الرياضات بالمسيلة الذي أجريت فيه المنافسة الرياضية للمعاقين (المنافسة الوطنية لبطولة اللقب للمعاقين لكرة السلة على الكراسي المتحركة) والتي شارك فيها ست فرق لكرة السلة على الكراسي المتحركة من القسم الوطني الأول، حيث قام الباحث بتوزيع استمارات مقياس تقدير الذات على اللاعبين المعاقين.

كما أجرينا بحثنا هذا في الفترة الممتدة ما بين شهر فيفري إلى غاية شهر أبريل 2019.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج البحث

جدول رقم 1: يمثل حساب معامل الثبات للمقياس نستعمل معامل الارتباط بيرسون

معامل الارتباط بيرسون	مج - درجات اختبار1	مج - درجات اختبار2
0,95	1733	1740

حسب قيمة معامل الثبات بيرسون 0,95 الموضحة في الجدول السابق والتي تمثل قيمة الارتباط لإعادة اختبار تقدير الذات تتميز بقيمة ثبات عالية جدا.

جدول رقم 2: يمثل قيمة معامل الارتباط بين أنماط تقدير الذات والدرجة الكلية

العدد	أنماط تقدير الذات	معامل الارتباط0,05
1	النمط الأول (تقدير سلبي للذات تقدير إيجابي للآخرين)	0,678**
2	النط الثاني (تقدير سلبي للذات تقدير سلبي للآخرين)	0,73**
3	النمط الثالث (تقدير إيجابي للذات ت سلبي للآخرين)	0,87**
4	النمط الرابع (تقدير إيجابي للذات تقدير إيجابي للآخرين)	0,94**

يتبين من القيم الموضحة في الجدول رقم 2 أن جميع قيم معامل الارتباط لأنماط تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس تقدير الذات تتصف بمستوى عال من الصدق

تم الإجابة على المقياس وفق سلم ليكارت الثلاثي وعليه (3-1) أدنى وأعلى درجة

3-1=2 ومنه طول كل مجال = 2 ÷ عدد درجات السلم (3) = 0.66

جدول رقم 3: يبين مجالات مستوى المتوسطات الحسابية

مجال الدرجات لكل نمط تقدير الذات	5.66_5	10_5.66	15_10,66
المستوى	منخفض	متوسط	مرتفع

جدول رقم 4: يمثل النسب المئوية والرتب لمستوى درجات أنماط تقدير الذات للاعبين ذوي الإعاقة الوراثية.

اللاعبون ذوو إعاقة مكتسبة	أنماط تقدير الذات				مج
	النمط الأول	النمط الثاني	النمط الثالث	النمط الرابع	
20 لاعب	195	183	209	249	**839**
المتوسط	9.75	9.15	10.45	12.3	**41.95**
النسب المئوية	%65	%61	% 69.66	%88.66	**% 69.91**
الانحراف المعياري	2.12	1.99	2.28	2.68	**9.14**
الرتبة	3	4	2	1	**مستوى متوسط**
المستوى	متوسط	متوسط	متوسط	مرتفع	

نلاحظ من خلال الجدول رقم 4 أن النمط الرابع لتقدير الذات جاء في الرتبة الأولى بنسبة88.66%مسجلا مستوى مرتفعا عن بقية الأنماط الأخرى؛ مما يدل أن فئة اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية لديهم شعور قوى تجاه هذا النمط (تقدير إيجابي للذات تقدير إيجابي للآخرين)، بينما النمط الثالث جاء في الرتبة الثانية بنسبة 69.66%والنمط الثاني في الرتبة الرابعة بنسبة 61% والنمط الأول في الرتبة الثالثة بنسبة 65%، كما بلغ مستوى متوسطا في درجات مقياس تقدير ذات.

جدول رقم5: يمثل النسب المئوية والرتب لمستوى درجات أنماط تقدير الذات للاعبين ذوي الإعاقة المكتسبة.

اللاعبون ذوو إعاقة مكتسبة	أنماط تقدير الذات				مج
	النمط الأول	النمط الثاني	النمط الثالث	النمط الرابع	
25 لاعب	222	184	225	274	**902**
المتوسط	8.88	7.36	9	10.84	**38.08**
النسب المئوية	%59,2	%49.06	% 60	%72,26	**% 60.13**
الانحراف المعيارى	1.74	1.44	1.62	2.12	**7.04**
الرتبة	3	4	2	1	**مستوى متوسط**
المستوى	متوسط	متوسط	متوسط	مرتفع	

حسب النتائج الموضحة في الجدول رقم 5 نلاحظ أن النمط الرابع (تقدير إيجابي للذات تقدير إيجابي للآخرين) حقق الرتبة الأولى بنسبة 72.26% بمستوى مرتفع عن بقية الأنماط الثلاثة الأخرى، بينما بلغ مستوى متوسطا في درجات مقياس تقدير ذات لدى لاعبي فئة الإعاقة المكتسبة

اختبار الفرضية الأولى

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الأول (تقدير سلبي للذات – تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة للاعبي لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

حساب تجانس العينة

ف =1.09 عند درجة الحرية 20-25 قيمة ف الجد ولية = 2.00، إذا(**ف**) الجدولية أكبر من (**ف**) المحسوبة ومنه الفروق بين العينتين غير دال، وبذلك يمكن حساب **T(test)**

جدول رقم 6: يمثل اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية للنمط الأول لتقدير الذات بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة.

تقدير سلبي للذات تقدير إيجابي للآخرين	مج الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد اللاعبين	اختبار (ت) مستوى الدلالة 0.05
عينة اللاعبين ذوي الإعاقة المكتسبة	222	0.88	2.76	25	**0.88**
عينة اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية	195	9.75	3,67	20	

حسب القيم الموضحة في الجدول رقم 6 نجد قيمة (ت) الجدولية = 1,68 عند درجة الحرية (ن1+ن2) -2=43 بمستوى دلالة **0,05**عند درجة الثقة 95%، بما أن قيمة (ت) الحسابية =**0,88** أقل من (ت)= **1,68** الجدولية، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الأول (تقدير سلبي للذات تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

يوضح الباحث في ضوء هذه النتائج عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى التي تنّص وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات تقدير الذات للنمط الأول (تقدير سلبي للذات – تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

نلاحظ أن أصل الإعاقة، وراثية أو مكتسبة ليس لها تأثير واضح على هذا النمط الأول (تقدير سلبي لذاته وتقدير إيجابي للآخرين)، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن معظم اللاعبين ليس لديهم تأثير سلبي في تقدير الذات في أثناء التنافس، وأنهم يمتلكون دوافع قوية، وتركيز قويّ من أجل الفوز والحصول على اللقب ،كما يوضح محمد الشناوي أن مفهوم الذات يتأثر بخصائص موضوعية مثل حالة الجسم ومدى اكتسابه للمهارات الرياضية اللازمة والتناسق العضلي في اللعب والحركات الجمالية الاستعراضية التي يقوم بها اللاعب المعاق فمن هنا يمكن أن تدخل المعايير الاجتماعية مثل نظرة الآخرين إلى اللاعب حين أدائه والتقييم الدائم بين الإيجابي والسلبي.(ميزاب، 2013: 149).

اختبار الفرضية الجزئية الثانية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الثاني (تقدير سلبي للذات –تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

جدول رقم 7: يمثل اختبار (ت) دلالة الفروق الإحصائية للنمط الثاني لتقدير الذات بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة.

تقدير سلبي للذات تقدير سلبي للآخرين	مج الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد اللاعبين	اختبار (ت) مستوى الدلالة 0.05
عينة اللاعبين ذوي الإعاقة المكتسبة	184	9.15	2.56	25	**0.7**
عينة اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية	183	7.6	8.83	20	

قيمة (ت) الجدولية = 1,68 عند درجة الحرية (ن1+ن2) -2=43

بما أن قيمة (ت) الحسابية =0,74 أقل من (ت) الجدولية، فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات مقياس النمط الثالث لتقدير الذات بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

في ظل النتائج المتحصل عليها، يتبين لنا عدم تحقق الفرضية الثانية التي تحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمط الثاني (تقدير سلبي للذات تقدير سلبي للآخرين)، يوضح الباحث سبب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين من أصل الإعاقة الوراثية والمكتسبة راجع للمكتسبات والقدرات النفسية التي يتميز بها اللاعب المعاق أنها تلعب دورا في تحقيق الذات والتوافق ولا سيما خبرات النجاح التي تمنح الثقة في النفس لدى اللاعبين، كما يوضح جيمس بوجنتال 1949"أن سلوك الفرد لا ينتج مباشرة عن الحدث الاجتماعي أو الخارجي، بل ينتج عن إدراك الفرد لذلك الحدث، فاعتبار الذات نظاما مدركا ومكتسبا وموضوعا داخل المجال الإدراكي للفرد وطابعها الإدراكي، يجعلها قابلة للمعرفة وبالتالي لكل فرد القدرة على وصف ذاته بنفسه باعتبارها شيئا مدركا".(ميزاب، 2013 :147)

اختبار الفرضية الجزئية الثالثة

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الثالث (تقدير إيجابي للذات – تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

جدول رقم 8: يمثل اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية للنمط الثالث لتقدير الذات بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة.

تقدير إيجابي للذات تقدير سلبي للآخرين	مج الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد اللاعبين	اختبار (ت) مستوى الدلالة 0.05
عينة اللاعبين ذوي الإعاقة المكتسبة	225	9	1,74	25	**3.22**
عينة اللاعبين ذوي الإعاقة الالوراثية	209	10.45	1.43	20	

قيمة (ت) الجدولية = 1,68 عند درجة الحرية (ن1+ن2) -2=43

بما أن قيمة **(ت)** الحسابية =3.22 أكبر من (ت) الجدولية = **1,68** فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النمط الثالث بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة، في؟ ل هذه النتائج المتحصل عليها يتبين لنا تحقق الفرضية الثالثة.

يوضح الباحث أن الفرق يرجع إلى عينة اللاعبين ذوي الإعاقة المكتسبة حسب قيمة المتوسط الحسابي لدرجات النمط الثالث، وهذا النمط له تأثير واضح في أصل الإعاقة الوراثية والمكتسبة لدى اللاعبين، من الممكن أن نجد كل لاعب يتغير مستوى تقدير ذاته بمدى تقبل إعاقته، والبحث عن التعويض لتحدي الإعاقة من خلال المشاركة والانخراط في الأنشطة الرياضية المكيفة يشكل دافعا قويا لدى الفرد المعاق حركيا، لتحدي الإعاقة وسد النقص، ويمنح الشعور بالقوة والمتعة وتقبل الذات، ويحقق النجاح والإنجاز الذي يقوده إلى كسب الصحة النفسية والتوافق.

اختبار الفرضية الجزئية الرابعة

- توجد فروق ذات دلالة إحصـــائية في متوســـط درجات النمط الثالث (تقدير إيجابي للذات –تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة للاعبي كرة السلة على الكراسي المتحركة.

جدول رقم 9: يمثل اختبار (ت) لدلالة الفروق الإحصائية للنمط الرابع لتقدير الذات بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة.

تقدير إيجابي للذات تقدير إيجابي للآخرين	مج الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد اللاعبين	اختبار (ت) مستوى الدلالة 0.05
عينة اللاعبين ذوي الإعاقة المكتسبة	274	10.83	186	25	**2.51**
عينة اللاعبين ذوي الإعاقة الموروثة	209	12.3	2.06	20	

قيمة (ت) الجدولية = 1,68 عند درجة الحرية (ن1+ن2) -2=43

بما أن قيمة (ت) الحســـابية =2,51 أكبر من (ت) الجدولية1,68 فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في متوسـط درجات المقياس للنمط الرابع بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسـبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.

في ؟ل هذه النتائج يتبين لنا تحقق الفرضـية الجزئية الرابعة، يفسـر الباحث أن النمط الرابع (تقدير إيجابي للذات وتقدير إيجابي للآخرين) له تأثير واضـح في أصـل الإعاقة (وراثية/ مكتسـبة)، كما أن نشـاط كرة السـلة على الكراسـي المتحركة له دور في إبراز الذات وتحدي الإعاقة، و التدريب الرياضـي المسـتمر والتحضـير النفسـي والمشـاركة في المنافسـات الرياضـية تجعل اللاعب الرياضـي المعاق يضـع أهدافا ويبذل ما بوسـعه من أجل تحقيقها والوصـول إلى المسـتويات العالية وكسـب الشـــهرة التي من خلالها يشـــعر اللاعب المعاق بالثقة بالنفس والرضـــا وتحقيق التوافق ورفع من مستوى تقدير الذات الإيجابي.

خاتمة ونتائج الدراسة

في إطار إنجاز هذا البحث، حاولنا أن نهتم بالجانب النفسي بوصف بعض الظواهر النفسية المتعلقة بتقدير الذات لدى اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة كإشكالية مطروحة، وذلك باستخدام المنهج الوصفي، وبعد اختيار أداة جمع البيانات ومقياس أنماط تقدير الذات، اعتمدنا على الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار صحة الفرضيات والكشف عن المستوى و الفروق الفردية الواقعة في أنماط تقدير الذات بين اللاعبين ذوي الإعاقة الوراثية والمكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة، ومن مخرجات هذا البحث إلقاء الضوء على الجانب الإرشاد النفسي، ودور التحضير والإعداد النفسي في طرق مساعدة اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة في فهم أنفسهم ورفع مستوى تقدير الذات لديهم، و مساعدتهم في حلّ مشكلاتهم النفسية وإدراك وفهم الجوانب العقلية في تقبل الإعاقة وتقييم نظرة الآخرين لديهم، وطرق إنجاز وتحقيق الدوافع الذاتية، وخلاصة هذا البحث الاستنتاجات التالية:

- عدم تحقق الفرضية الأولى التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الثالث (تقدير سلبي للذات -تقدير إيجابي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.
- عدم تحقق الفرضية الثانية التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الثالث (تقدير سلبي للذات -تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.
- تحقق الفرضية الثالثة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الثالث (تقدير إيجابي للذات -تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة لكرة السلة على الكراسي المتحركة.
- تحقق الفرضية الرابعة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات المقياس للنمط الثالث (تقدير إيجابي للذات -تقدير سلبي للآخرين) بين اللاعبين ذوي الاحتياجات الخاصة أصل الإعاقة وراثية ومكتسبة.

اقتراحات وتوصيات

من خلال النتائج المحصل عليها في هذا البحث، نضع بعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ❖ التشخيص والكشف عن بعض الظواهر النفسية - سواء أكانت إيجابية أم سلبية- التي يمكن أن تؤثر في نفسية وشخصية الرياضي، والتي يمكن أن تصل به إلى الانحراف أو الانقطاع عن التدريب أو التمارين الرياضية.
- ❖ إشراف المدربين والمتخصصين النفسانيين على العملية التدريبية؛ للكشف عن مستويات تقدير الذات لدى اللاعبين؛ بهدف عمل برنامج إرشادي وتوجيهي للاعبين ذوي تقدير الذات المنخفض،

ومساعدتهم في تكوين صورة إيجابية عن أنفسهم وتقبلهم لها، ومن ثم تقديرهم لها، ويتطلب ذلك وجود هيئة متخصصة في الإرشاد والتوجيه النفسي للاعبين.

- ترشيد ومساعدة اللاعبين المعاقين حركيا وبخاصة اللاعبين ذوي الإعاقة المكتسبة على بلوغ تقدير الذات الإيجابي؛ حتى يستطيع أن يقدر إمكانياته وقدراته جيدا، ويتسنى له استغلال الفرص المتاحة، لينمي قدراته بذكاء، فيحدد اختياراته المستقبلية تبعا لقدراته الحقيقية كما أدركها هو بعيدا عن الأزمات النفسية والأوهام.
- اهتمام ورعاية المعاقين نفسيا ودمجهم مع المجتمع، وتحفيزهم على الممارسة الرياضية من أجل تحدي الإعاقة، وهذا بالتنشيط الثقافي والرياضي والإعلامي والسياحة.
- تسخير كل المتطلبات من وسائل بيداغوجية وأجهزة خاصة بالمعاق حركيا وبخاصة الكراسي المتحركة ذات الجودة الرفيعة العالية.

قائمة المراجع

1. أبو نصر مدحت. (2005).*الإعاقة الحسية -المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية*. القاهرة -مصر: مجموعة النيل العربية.
2. أسامة رياض و ناهد أحمد عبد الرحيم. (2002). *القياس و التأهيل الحركي للمعوقين*. القاهرة- مصر: دار الفكر العربي للنشر.
3. بشير معمرية. (2012). *علم النفس الذات*. القبة -الجزائر: دار الخلدونية للنشر والتوزيع.
4. بلال بوذينة. (ديسمبر, 2019). تأثير الأنشطة البدنية والرياضية المكيفة على مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 2*، الصفحات 538-555.
5. طارق محمد بدر الدين. (2014). *الرعاية النفسية للناشئ الرياضي*. الإسكندرية -مصر: مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة.
6. عادل خوجة، مراد بن عمر، و محمد زحاف. (مارس, 2018). مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا. *مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد 8*، الصفحات 136-157.
7. عبد الفتاح مصطفى كامل. (1993). *موسوعة علم النفس والتحليل النفسي*. بيروت-لبنان: دار سعاد الصباح.
8. عبد المجيد مروان إبراهيم. (2002). *كرة السلة على الكراسي المتحركة- مهارات، خطط، تحكيم*. عمان-الأردن: دار الثقافة والدار العلمية.
9. عبيد ماجدة السيد. (1999). *الإعاقة الحسية والحركية*. عمان-الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
10. قحطان أحمد الضاهر. (2004). *مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق*. الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
11. محمد حسن علاوي. (1998). *موسوعة الاختبارات النفسية*. القاهرة -مصر: مركز الكتاب للنشر.
12. مصلح عبد اللّه البطوش. (ديسمبر, 2020). مستوى تقدير الذات لدى المعاقين حركيا بجامعة حائل وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لديهم. *مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، العدد 3*، الصفحات 1144-1164.
13. ميزاب ناصر .(2013) *إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة*.الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.